غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : يَمْسَحَ عَلَى العَصَائِبِ الوَاحَدةُ عَصَابةُ وَهُوَ مَا عَصَبْتَ بِهِ رَأْسكَ مِنْ عَمامَةٍ أوْ خِرْقَةٍ وإنْ عَصَبْتَ غَيْرِ الرَّأْسِ قُلْتُ : عصَابٌ بِغْيِر هَاءٍ .

قَوْلُهُ : اعْصَوْصَبْوا صَاروُا عصَابةً وذلَكَ إِذَا جَدّوُا فِي السَّيْر واْجتَمعَوُا قَالَ : ... تَوَاصَوْا بِهِ فَاعْصَوْصَبُوا لقِتالِهِ ... فَأجْشَمَهُمْ أَمراً مِنْ الأَمْر أَوْعَرا ... .

قَوْلُهُ : أَرَادَ أَنْ ينَهْىَ عَنْ عَصْب اليَمِنْ بُرودٍ يُعْصَبُ غَزْلُهَا ويُصْبَغ ثُمّ يُنْسَجُ يُقَالُ : بُرْدٌ عَصْبٌ وَبُرودٌ عَصْبِ لاَ يُجْمَعُ .

أَخْبَرنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيّ : العَصْبُ أَنْ يَخْثِرُ الرّيِقُ فَيَيبْسَ عَلَى الأَسْنَانِ . قَالَ : ... يَعْصبُ فَاهُ الرّيِقُ أيّ عَصْبِ ... .

قَوْلُهُ : والعَقْلُ عَلَى العَصَبةٍ عصبة الرَّجُلُ مِنْ لَمْ يفْرَضْ لَهُ سَهْمُ . وقال اللّهِ - تعالَى - (ونَحَنُ عُصْبةُ) كَانُواعَشَرَةً وَ (مَا أَنْ مفاتحه لتَنَوْءُ بِالعُصْبةِ)